

## رأى الأهرام

### بعد محادثات السادات ونميرى

كما كان متوقعا انتهت مباحثات الرئيسين انور السادات وجعفر نميرى بالاتفاق الكامل في مختلف القضايا التي تناولها البحث .  
وكعائته في راب الصنع العربي اعن الرئيس نميرى امس عن محاولة جديدة تعيد الفلول المشتتة الى الصف .. وهو يحاول ذلك من موقع المسؤولية الامينة مع امته التي لم يستطع بعض حكامها بكل اسف ادراك مدى اهمية الوقت الذي يهدرونه والجهد الذي يبذلونه في المزايدات الجوفاء والمناورات غير الشريفة .

حاول نميرى ان يكون امينا مع مسؤوليته كرئيس عربي .. ولكن وكما توقع الرئيس السادات خرجت صرخات التشنج التي ابتليت بها الامة العربية تطالب بمعاقبة السودان وقطع العلاقات معه !

من قبل ان يسمعوا ماذا يريد ان يقول لهم نميرى ، ومن قبل ان يتشاوروا معه في الراى خرجوا يطالبون بمعاقبته انفس المواقف الذي سبق ان اتخنوه عنفا اعلنوا معارضتهم كاسب ليفيد من قبل ان يقرأوا ما تضمنته .

وغير هذا جاءت التصرفات الحمقاء غير المسئولة التي تمثلت في العنوان على السفارة المصرية في لبنان وقصفها بالصواريخ .. وهم يتصورون انهم بهذا العمل الصبياني سوف يعوقون حركة مصر ويعطلون مسيرة السلام التي تحاولها .. ويكفى ما حدث ويحدث في لبنان لكي يتأكد إلى اى حد استطاع العرب ان يحولوا بلدا واحدا إلى عدة بلاد وان يزيبوا من مشاكله ومن ضحاياه ومن غموض مصيره .

يكفى جدا النظر إلى لبنان لكي يعرف العرب إلى اين هم ذاهبون ، وهو ما يحاول الرئيس السوداني انقائهم منه بدعوته التي لن تفيد غيرهم .. وغير امتهم التي يبذلون مصالحها الحقيقية بشعارات زائفة .